

11. وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ.

12. فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي أَعْطِنِي الْقِسْمَ
الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَقَسَمَ لَهُمَا مَعِيشَتَهُ.

13. وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ الْإِخْوَانُ الْأَصْغَرَ
كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةٍ بَعِيدَةٍ، وَهُنَاكَ بَدَرَ
مَالَهُ بِعَيْشٍ مُسْرِفٍ.

14. فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَّتْ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي
تِلْكَ الْكُورَةِ، فَأَبْتَدَأَ يَحْتَاجُ.

15. فَمَضَى وَالتَّصَقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ،
فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ لِيَرْعَى خَنَازِيرَ.

16. وَكَانَ يَسْتَهَيُّ أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخُرْنُوبِ
الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ.

17. فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لِأَبِي
يَفْضُلُ عَنْهُ الْخُبْزُ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا!

18. أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي،
أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَّامَكَ،

19. وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا. اجْعَلْنِي
كَأَحَدِ أَجْرَاكَ.

20. فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ
بَعِيدًا رَأَاهُ أَبُوهُ، فَفَحَّشَنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى
عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ.

21. فَقَالَ لَهُ الْأَيْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى
السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَجِيفًا بَعْدَ أَنْ
أَدْعَى لَكَ ابْنًا.

22. فَقَالَ الْآبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحُتَّةَ الْأُولَى
وَالْبِسُوءَ، وَأَجْعَلُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ، وَحِذَاءَ فِي
رِجْلَيْهِ،

23. وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَأَذْبَحُوهُ فَنَأْكُلْ
وَنَفْرَحَ،

24. لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا
فَوُجِدَ. فَأَبْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ.

خطبة 03/07/2022: في لوقا 15:11 وما يليها: امل في نقطة التحول

عزيزي المجتمع!

1. بعد الهجوم الروسي على أوكرانيا ، تحدثت المستشارة الألمانية عن "نقطة تحول". لقد تغيرت حرب بوتين كثيرًا خارج أوكرانيا ، التي تمر بأشياء مروعة. في أوروبا ، هناك "حرب باردة" مرة أخرى ، والإنفاق على التسلح أخذ في الازدياد. كل شيء يزداد كلفة ، أزمة اقتصادية تلوح في الأفق ، كثير من الناس يتضورون جوعاً في جميع أنحاء العالم.

2. جاءت نقطة التحول هذه على رأس أزميتين تثقلان
كاهلنا بالفعل. لقد تغير كورونا وقيّد وعرض حياتنا
للخطر لأكثر من عامين. الآن فيالصيف ، أصبح
الوضع أخيراً أكثر استرخاءً. ربما الأهم هو تغير
المناخ. لم يعد يهدد مستقبلنا فحسب ، بل بدأ بالفعل
في تغيير الحياة نحو الأسوأ في جميع أنحاء العالم ، بما
في ذلك داخلنا.

3. يضاف إلى ذلك المخاوف التي تؤثر على الجميع في وضعهم الخاص: تجربة المهاجرين: يستغرق الأمر سنوات شاقة من الصبر للقتال في طريقك من خلال البيروقراطية الألمانية والإزعاج قبل أن تجد أخيرًا مكانك في هذا المجتمع. يختبر كبار السن مقدار ما هو مألوف ومحبوب يكتفي ببطء وعلى مر السنين تتطلب الحياة المزيد والمزيد من الصبر والجهد.

4. نقطة تحول. ما الذي يمنحني الأمل في الأوقات المتغيرة؟ هنا يمكن لكل واحد منا أيضًا تسمية الأشياء الدنيوية التي توفر دعمًا لحياتنا وقوتنا وشجاعتنا على الرغم من نقطة التحول في الوقت المناسب. شراكة جيدة ، عائلة ، أصدقاء حميمون. الصيف مع الطقس الجميل والقدرة على الخروج. وظيفة تتحدى وتفي وتشتت الانتباه.

5. هذه كلها عطايا الله الحسنة. حتى في أوقات
الأزمات ، هناك الكثير كل يوم يمكننا أن نشكر الله عليه.
وفوق كل شيء ، بالنسبة لي - وأنا أفترض لك أيضًا -
أن الإيمان بالله هو الذي يمنح الأمل. ماذا ستكون
الحياة كئيبة وكئيبة إذا لم أصدق أن الله وراء كل شيء
وفوق كل شيء وفي كل شيء؟ إذن ما الذي يمنحني
الأمل في أوقات التغيير ، في أوقات الأزمات؟

6. يعطيني الأمل في أن الله هو الآب الذي يحبني.
عندما كنت أعود إلى المنزل كطالب ، كان والدي
يصطحبني دائمًا من محطة القطار. إذا رأني على
المنصة ، كان يلوح في وجهي وبعد ذلك عندما التقينا
، كنا نعانق. لقد مات أبي الأرضي منذ أكثر من 15
عامًا ، لكن سيكون لدي دائمًا أبًا سماويًا يحبني. هكذا
سمعنا ورأينا ذلك في التمثيل الإيماني للأب وابنه.

7. عندما يعود الابن إلى المنزل - وهو الابن الذي أساء
معاملة والده - يركض والده ويعانق ويقبل ابنه
المفقود منذ زمن طويل. بالنسبة لي ، هذا المشهد يلخص
موقف الله في قلبه نحونا ، نحوي. أنا لست شخصاً
أفضل من الابن في القصة. الله يركض نحوي ،
يحتضني ويقبلني ، إنه سعيد لوجودي هناك. الله يركض
نحوي ويعانقني - أي نقطة تحول في الوقت أم لا ، أساس
حياتي.

8. ما الذي يمنحني الأمل في أوقات التغيير ، في أوقات الأزمات؟ بالإضافة إلى ما سبق ، يمنحني الأمل في أن الله الأب لديه كل شيء في يده في حياتي وفي العالم. حتى لو كنت في أزمة في حياتي ، فقد تمكنت من قبول الموقف الصعب في حياتي لأنه جاء أيضًا من اللهب التالي كان هناك معنى خفي فيه. وتمكنت من طلبه للمساعدة - لأنه يستطيع فعل كل شيء - وتجربة أنه قادني للخروج من أزمة وأني تمكنت من النضج خلالها.

9. أما بالنسبة للوضع العالمي: الله يحكم العالم ، وهذا يريحني. هناك الكثير من الأمور في ذروتها في الوقت الحالي ولا نرى الهدف من وراء ذلك حتى الآن. يهز الله عالمنا قليلاً ، وما زلنا في ألمانيا نبلي بلاءً حسناً. لكن الله يعلم ما يفعله. من الواضح أنه سمح لبعض الوقت أيضاً للطغاة الأشرار بأن يكون لهم طريقهم. لكن هذه المرة محدودة. ثم ينفصل عنهم وينتهي بهم الأمر في كومة قمامة التاريخ.

10. ما الذي يمنحني الأمل في أوقات التغيير ، في أوقات الأزمات؟ الله لا يجعل الحياة سهلة بالنسبة لي مع مخاطر الحرب والتضخم والمشاكل الخاصة. لكنني مقتنع أن الله لا يفعل هذا لمعاقبتي ، بل لتحديني. أنا لا أعيش في الجنة هنا وليس من المفترض أن أعيش هنا الآن أيضًا. هذه هي الطريقة التي يلقي بها الله المشاكل والمهام على قدمي حتى أتمكن من مواجهتها ، حتى أتمكن من طلب مساعدته وبالتالي إزالة العوائق من طريقي.

11. أحيانًا يمكنني الاستلقاء بشكل مريح على الأريكة. لكن بشكل عام ، يبدو أن الله يتخيل الحياة على هذه الأرض بطريقة أحاربها ، وأحتاج إلى القوة والحصول على القوة ، وأن هناك دائمًا تناوب بين النقص والوفرة. هذا يعطيني الأمل في وقت أصبح أكثر صعوبة ، وأنكل هذا يعمل على التحرك وإثبات نفسي ، وأن كل هذا له معنى خفي وأنني أستطيع ويجب أن أنضح منه.

12. الله لا يتركني وحدي في كل هذا ، بل يستمع إلى
صلاتي ويساعدني ، ويمنحني القوة لتحمل مواقف
حياتي والتغلب عليها. نقطة تحول - ما الذي يمنحني
الأمل؟ لا يضعني الله في المواقف الصعبة فحسب ، بل
يمنحني أيضاً القوة والشجاعة التي أحتاجها
لمواجهتها. وهذا ينطبق على الشباب وكذلك كبار
السن - فالله يضعنا أمام تحديات في كل موقف في
الحياة.

13. كمسيحي ، كمسيحي بالروح القدس ، أحصل على قدر إضافي من الإبداع والطاقة من الله. يساعطني هذا الجزء الإضافي أيضًا على البقاء على قيد الحياة في المواقف التي تبدو ، من منظور إنساني ، ميؤوس منها ويائسًا. لكن مع الروح القدس لا توجد حالات ميؤوس منها ولا مشاكل غير قابلة للحل. تقول رومية 8 (26 أ): "الروح القدس يساعدنا في ضعفنا". عندما لم يعد بإمكانني الاستمرار وأنا في نهاية قدرتي على التصرف ، يمنح الروح القدس أجنحة وقوة جديدة لخياراتي المكسورة للعمل وينمو الأمل حيث كان هناك اليأس.

14. نقطة تحول. وقت الأزمة هو وقت اكتشاف قوة الإيمان بالله. الله اقوى واهم من الازمة المشاكل التي تعينني. عناقته وحبته هو أساس حياتي. أنا أصغر بكثير وأكثر عجزاً من الحركات العظيمة في تاريخ العالم التي تدفعني ذهاباً وإياباً. لكن الله والدي هو المحرك الرئيسي وراء هذه التغييرات ، فهو يتحكم في كل شيء وفي قوته يكمن ما يدعي أنه يمتلك سلطة علي. أنا دائماً يد الله.

15. الله لا يتركني وحدي فحسب ، بل يكلفني بمهام ،
ويثق بي للقيام بأشياء كثيرة ، ويساعدني كل يوم. إن
روح القدس رفيق لا غنى عنها بالنسبة لي ، خاصة عندما
أكون في نهاية خياراتي. الروح القدس ، الأب السماوي ،
ولكن يسوع لا ينتهي أبدًا بإمكانياته ولا أنا كذلك فيأوقات
الأزمات. هناك دائمًا طريق لأبناء الله وكل شيء سيكون
على ما يرام بالنسبة لهم في النهاية ،
أمين.